



هايدلبرج سيمنت تتم صفقة الاستحواذ على 45% من أسهم مجموعة إيطالشمنتي السويس للأسمنت، التي تملكها إيطالشمنتي بنسبة 55%، ستصبح جزءاً من مجموعة هايدلبرج بنفس نسبة المشاركة.

1 يوليو 2016،

أتمت شركة هايدلبرج سيمنت صفقة الاستحواذ على 45% من أسهم إيطالشمنتي من مجموعة إيطالموبيليارى. وقد تم استيفاء جميع شروط إغلاق الصفقة عقب الحصول على موافقة الجهات المعنية بحماية المنافسة. وسوف تصبح شركة السويس للأسمنت، التي تمتلك إيطالشمنتي 55% من أسهمها، جزءاً من مجموعة هايدلبرج سيمنت، بنفس نسبة المشاركة في الأسهم. وسوف تستفيد السويس للأسمنت من هذه الخطوة حيث تنضم إلى واحدة من أقوى شركات إنتاج مواد البناء في العالم وسينعكس ذلك على مركزها القوي والريادي في سوق الأسمنت المصري.

ويقول الدكتور بيرند شيفلي، رئيس مجلس إدارة هايدلبرج سيمنت: "إن إغلاق الصفقة اليوم هو علامة بارزة في تاريخ هايدلبرج سيمنت"، واستطرد قائلاً: "إنه بانضمام إيطالشمنتي إلى المجموعة، فإننا نعزز بذلك من تواجدنا وقدرات الابتكار لدينا على الساحة العالمية؛ إذ أننا نرى إمكانية كبيرة لخلق قيمة فريدة من خلال تحقيق التضافر والتكامل ما بين الطرفين واستفادة كلا منهما من تجارب الآخر وأفضل ممارساته. ومن الآن فصاعداً، سوف نركز جميع جهودنا على إدماج إيطالشمنتي في المجموعة".

وقد أبرمت هايدلبرج سيمنت وإيطالشمنتي، في 28 يوليو 2015، اتفاقية شراء أسهم يتم بموجبها الاستحواذ على 45% من أسهم إيطالشمنتي. ومع إغلاق الصفقة اليوم، فقد استحوذت هايدلبرج سيمنت على 157.17 مليون سهم عادي تمثل 45% من رأس مال مجموعة إيطالشمنتي بإجمالي بلغ 1.67 مليار يورو بسعر 10.6 يورو للسهم الواحد. منها 82.82 مليون سهم عادي تم الاستحواذ عليه بمقابل نقدي، أما الأسهم المتبقية والبالغ عددها 74.35 مليون سهماً عادياً فقد تم الاستحواذ عليها مقابل نقل ملكية 10.5 مليون سهماً جديداً من أسهم هايدلبرج سيمنت. وبذلك، تصبح إيطالموبيليارى ثاني أكبر مساهم صناعي في هايدلبرج سيمنت بحصة تبلغ 5.3%.

إنتقال الأصول الغير الأساسية

وافقت إيطالموبيليارى، في اتفاقية شراء الأسهم، على شراء عدداً من الأسهم الغير الأساسية لمجموعة إيطالشمنتي، ومنها شركة "إيطالجين"، وشركة "برافو سوليوشن"، وعدد من الأصول العقارية غير الأساسية بعينها. وقد باعت إيطالشمنتي هذه الأصول إلى إيطالموبيليارى في 30-6-2016 بإجمالي مبلغ 237 مليون يورو. وستكون عائدات هذا البيع جزءاً من العائدات الإجمالية من عمليات نقل الملكية البالغ قيمتها مليار يورو تقريبا والتي تستهدفها هايدلبرج سيمنت في إطار إعادة تمويل عملية الاستحواذ. وهناك تقدم مُحرز في نقل ملكية الأصول في بلجيكا والولايات المتحدة حسب الاتفاق مع سلطات منع الاحتكار وحازت هذه العملية على اهتمام بالغ.

الخطوة التالية: عرض الشراء الإجباري

الاستحواذ على 45% من أسهم إيطالشمنتي يترتب عليه الالتزام بتقديم عرض شراء إجباري لحاملي الأسهم المتبقين في إيطالشمنتي. وسوف تودع وثائق الطرح لدى جهة التنظيم الإيطالية، وهي اللجنة الوطنية للشركات والبورصة، خلال 20 يوماً بعد إغلاق اليوم، وسوف تُنشر عقب انتهاء فترة المراجعة للجنة. وسوف يتم الاتفاق على مهلة قبول العرض مع البورصة الإيطالية. ومن المتوقع أن تبدأ هذه المهلة مع نهاية شهر أغسطس. وتتوقع هايدلبرج سيمنت الانتهاء من الصفقة بأكملها في النصف الثاني من عام 2016.

اتساع أعمال مجموعة هايدلبرج سيمنت

هايدلبرج سيمنت وإيطالشمنتي هما نموذج للتوافق. فمع إتمام صفقة الاستحواذ، سوف تصبح هايدلبرج سيمنت أكبر منتج للسن، وثاني أكبر منتج للأسمنت، وثالث أكبر منتج للخرسانة الجاهزة حول العالم. كما ستدخل هايدلبرج سيمنت أسواق جديدة مهمة، مثل فرنسا وإيطاليا في أوروبا، ومصر والمغرب في شمال أفريقيا، وتايلاند في جنوب شرق آسيا. أما في الولايات المتحدة وكندا والهند وكازاخستان، فإن الاستحواذ على أسهم إيطالشمنتي هناك سوف يعزز تواجد هايدلبرج سيمنت في هذه الأسواق. وأصبحت المجموعة التي زاد حجم أعمالها تمتلك أنشطة في أكثر من 60 دولة ويعمل بها 63 ألف موظف يعملون في أكثر من 300 موقع. وتدير هايدلبرج سيمنت 156 مصنعاً للأسمنت بطاقة إنتاجية تبلغ 197 مليون طن سنوياً، وأكثر من 1700 موقع لإنتاج الخرسانة الجاهزة وما يزيد على 600 محجر لإنتاج السن.

نبذة عن هايدلبرج سيمنت

مجموعة هايدلبرج سيمنت هي واحدة من أكبر شركات تصنيع مواد البناء في العالم وتحتل مراكز رائدة في أسواق السن والأسمنت والخرسانة الجاهزة وغيرها من الأنشطة الفرعية. وعقب الاستحواذ على إيطالشمنتي، أصبح عدد الموظفين والعمال بالمجموعة ما يقارب من 63 ألف فرد يعملون في أكثر من 300 موقع في 60 دولة تقريباً.